



بيان دولة قطر

الدورة الـ 72 للجنة الإقليمية لإقليم لدول شرق المتوسط

القاهرة، 15 – 17 أكتوبر 2025

بند جدول الأعمال: 4- هـ

الوثيقة: ش م/ل 72/وثيقة إعلامية 5

العنوان: تنمية القدرات المؤسسية الوطنية لرسم السياسات المستنيرة بالبيّنات في مجال الصحة

السيد الرئيس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تتمن دولة قطر عالياً الجهود الحثيثة والمبادرات القيمة التي يبذلها المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في تنفيذ إطار العمل الإقليمي لتحسين القدرات المؤسسية الوطنية على استخدام البيانات في رسم السياسات الصحية، المعتمد بموجب القرار ش م/ل 66/ق-5، ونتوجه بالتقدير إلى المدير الإقليمي على التقرير المرحلي الشامل الذي يعكس التقدم الملموس في هذا المجال.

تؤكد دولة قطر التزامها الراسخ برؤية إطار العمل الإقليمي وأهداف خطة العمل الإقليمية. وتتجلى جهودنا الوطنية في عدة محاور تتقاطع بشكل وثيق مع الاستراتيجيات الرئيسية التي تضمنتها خطة العمل الإقليمية، لا سيما في مجالات تعزيز الموارد واستخدام البيانات والبيانات في صنع القرار، والتي تشمل:

1. تعزيز البنية التحتية للمعلومات الصحية (البيانات)

يتوافق تركيز الإطار الإقليمي على تعزيز القدرات المؤسسية الوطنية ودعم البلدان في تحسين قدرة المؤسسات الوطنية مع استثمار دولة قطر في تطوير نظم المعلومات الصحية:

- منصة قطر لتبادل المعلومات الصحية: يتم تطويرها كركيزة أساسية لتقوية نظام المعلومات الصحية، وهي إحدى ركائز الاستراتيجية الوطنية الثالثة للصحة (2024-2030) تهدف المنصة إلى ربط الأنظمة الإلكترونية لتسهيل تبادل بيانات المرضى وتعزيز قدرات تحليل البيانات لدعم اتخاذ القرار في القطاع الصحي.
- إنشاء مركز المعلومات الصحية: تم إنشاء هذا المركز الذي يعكف على إعداد التقارير الإحصائية الهامة التي توفر مؤشرات دقيقة حول عبء الأمراض، وأسباب الوفاة، وقدرات القطاع الصحي والكادر الصحي. هذه المعلومات تُتاح للقيادات عبر منصة قطر الصحية، مما يضمن توفر البيانات لاستخدامها بجانب البراهين العلمية (البيانات) في رسم السياسات الصحية وتخطيط الخدمات.
- الأثر على السياسات: ساهم تعزيز توفر المعلومات في رسم سياسات حيوية، مثل تطوير برامج التحكم بالأمراض الانتقالية وإدخال التطعيمات، وتوفير ركيزة لسياسات الفحص المبكر وتقييم برامج التحكم بالسرطان عبر بيانات تسجيل السرطان، بالإضافة إلى المساعدة في رسم سياسات التغطية الشاملة ومراقبة الوصول إلى الخدمات.



2. الاستجابة للأزمات الصحية (كوفيد-19)

تتسق الخبرات الوطنية خلال جائحة كوفيد-19 مع تركيز المنظمة على المبادرات المتصلة بكوفيد-19 واستخدام البيانات للاسترشاد بها في رسم السياسات:

- **هيكل الحوكمة المرتكز على البحوث:** اعتمد هيكل الحوكمة الخاص بالجائحة على إنشاء فريق خاص معني بالبحوث. ضم هذا الفريق خبرات في التخطيط وإعداد السياسات لمتابعة الأدلة العلمية (البيانات) والاطلاع على أفضل الممارسات والنماذج العلمية المبنية على تحليل البيانات لدراسة سلوك الوباء.
- **صنع القرار المستنير بالبيانات:** ساهم هذا الفريق في تحديد الاستجابة الأنسب لكل مرحلة وفقاً للأدلة التي ترجح فاعلية الإجراءات للحد من انتشار الوباء، مما يعكس التطبيق العملي لمفهوم رسم السياسات المستنيرة بالبيانات حتى في أوقات الطوارئ.

3. وضع الاستراتيجية الوطنية (الاستراتيجية الوطنية للصحة 2030-2024)

تتبنى قطر نهجاً منهجياً في وضع استراتيجياتها، بما يتوافق مع أهداف الإطار الإقليمي الرامية إلى تعزيز رسم السياسات المستنيرة بالبيانات:

- **المنهجية القائمة على الأدلة:** تم صياغة الاستراتيجية الوطنية للصحة 2030-2024 بناءً على الأدلة ومخرجات الاستراتيجية السابقة (2018-2022)، وشملت:
 - تحليل المشاريع والمبادرات والاستراتيجيات.
 - إجراء مقابلات مع مختلف أصحاب المصلحة الرئيسيين.
 - تحليل المقاييس (عبء المرض، التمويل، القوى العاملة) لتشخيص خط الأساس.
 - مقارنة استراتيجيات الأنظمة الصحية عالمياً.

المبادرات المستقبلية ودعم استدامة العمل الإقليمي

تعكس الخطط المستقبلية لدولة قطر تركيزاً متزايداً على التطور التكنولوجي واستخدام البيانات، مما يدعم اتجاهات العمل المستقبلية للمنظمة:

- **تطوير منصة تبادل المعلومات الصحية:** يتواصل العمل عليها لترسيخ ثقافة السياسات الصحية المبنية على الأدلة والبراهين.
- **ترسيخ أسس عمل السياسات:** يجري العمل على تطوير السجل الإلكتروني للسياسات الصحية بالدولة، وتعزيز الأطر الخاصة بإعداد السياسات المبنية على الأدلة وتحليلها وتقييمها وتنفيذها، إلى جانب تدريب الكوادر الصحية لضمان صياغة سياسات صحية مستدامة.
- **استخدام الذكاء الاصطناعي (AI):** تتطلع الوزارة إلى تعزيز معالجة البيانات المعقدة واستخدام الذكاء الاصطناعي في:
 - إجراء إسقاطات وتنبؤات عبء الأمراض.
 - تخطيط الخدمات الصحية.



○ محاكاة مواجهة الطوارئ الصحية.

يتطابق هذا التوجه مع خطة المنظمة لـ "النهوض باستخدام الذكاء الاصطناعي من أجل رسم السياسات المستنيرة بالبيانات في جميع أنحاء إقليم شرق المتوسط" لتعزيز توليف البيانات وتحسين دقة السياسات الصحية وملاءمتها.

الخاتمة

تؤكد دولة قطر مواصلة جهودها في تعزيز بنيتها التحتية للمعلومات الصحية، وترسيخ آليات واضحة للسياسات المستنيرة بالبيانات، والاستفادة من التطور التكنولوجي، بما يضمن الاستدامة والقدرة على مواجهة التحديات الصحية المستقبلية. إننا نرى أن العمل الإقليمي المشترك، عبر تبادل الخبرات والمعارف من خلال شبكة المؤسسات المعنية بتحويل البيانات والبيانات إلى سياسات، هو المسار الأمثل لتعزيز الأثر العام للسياسات الصحية المستنيرة بالبيانات في الإقليم.

تدعو دولة قطر إلى الاستمرار في دعم البلدان في بناء القدرات التقنية وترجمة المعارف، بما في ذلك الاستفادة من الأدوات والمنتجات التقنية التي تم تطويرها إقليمياً، لضمان استمرارية التقدم المحرز بموجب القرار ش م/ل إ66/ق-5 في إطار التبليغ السنوي عن تطبيق الخطة التنفيذية الاستراتيجية الإقليمية 2025-2028.

شكراً سيدي الرئيس،،